اعتبر السكون المقدم الحق بباب آمين فليس منه المد واذا اعتد
فيه بالعارض الحق بباب آمن فيجري القصر والتوسط والمد فاصحاب المد القصر
عن الازرق في آمن لهم القصر والمد واصحاب التوسط لهم التوسط والمد
واصحاب الثلاثة لهم فيه المد هذا مقتضى قاعدة والمداولى ان تغير السبب الى اخره
والله اعلم وعلى القول بجواز البدل يلحق بباب الاذرتهم وءالد للازرق
فيجري فيه حكم الاعتداد بالعارض فتقصر مثل الاد وعدم الاعتداد فتمد
كالاذرتهم ولا يكون من باب آمن فلا يجري فيه على هذا التقدير توسط
لعروض المد وضعف السبب فيعلم مما ذكرنا ان الان من باب آمين او آمن
او الاذرتهم او الاد والغالان بقدهم مغير بالنقل فاذا اعتددت بالعارض
قصرت لاصحاب القصر والتوسط والمد في باب البدل واذا لم تعتد فيه
بالعارض جرى فيه القصر والتوسط والمد فاذا ابتدات بقوله تعالى
الان وقد عصيت ولم تقف على الان جاز فيها للازرق على وجه الابدال
ستة اوجه وعلى التسهيل ثلاثة فمجموعها تسعة اوجه ولك في اخراج
هذه الاوجه ونحوها كيفيتان الاولى الترقي وهو البداءة بالقصر
ثم التوسط ثم القصر والاولى اولى لتمكن القارئ من قدر الزيادة على
القصر التي ياتي بها في المد ولرجحان القصر في باب البدل كما ذكره في النشر
الاول من وجوه البدل قصر اللامين اعني الفال ولان فقصر اللام اما
من باب آمن على تقدير لزوم البدل وقصره لاصحاب القصر عن الازرق
كما ظاهر من غلبون وعليه فالقصر في الثانية اولى لان سبب المد في
الاولى محقق وسببه في الثانية مغير بالنقل فهو اولى بالقصر او من
باب الاد على تقدير جواز البدل والاعتداد بالعارض كما ظاهر ما يخرج

والثانية التدلي وهي البداءة بالمد ثم التوسط ثم القصر صح

من

من الشاطبية فح يكون الاعتداد بالعارض في الثانية اولى واحرى لان
سبب المد في الاولى قوي وهو السكون الاصلي وفي الثانية ضعيف
وهو الهمز المتقدم فيمتنع اذاً مع قصر الاولى توسيط الثانية ومدها
الوجه الثاني توسيط الاولى وقصر الان على تقدير لزوم البدل من
باب آمن والاعتداد بالعارض في الان وهذا الوجه في جامع البيان
ويخرج من الشاطبية ويحتمل من تلخيص العبارات لابن بليمة والوجيز
الوجه الثالث توسيطها على تقدير لزوم البدل من باب آمن وفي باب الا
وعدم الاعتداد بالعارض في الان وهذا وان كان فيه اعتداد بالعارض
كما تقدم جائز لاتحادها في باب البدل وتوضيحه ان يقال اذا اعتددنا
في الان بالعارض وجعلناه من باب آمن على القول بلزوم البدل اتحد
مع الان في باب البدل لكن سبب الاول محقق والسبب الثاني مغير
بالنقل فجرى فيه الاعتداد بالعارض وعدمه على وجه الاعتداد
بالعارض في الاول واعتبار حكم تصادم المذهبين عند اختلاف
البابين اي عند اختلاف مقتضى الحكمين والله اعلم وهذا الوجه
طريق ابي القاسم بن خاقان وهو ايضا في التيسير ويخرج من الشاطبية
ويظهر من تلخيص العبارات والوجيز ويمتنع على توسيط الان مد الان
للتركيب الوجه الرابع مد الاولى مع قصر الان على تقدير الاعتداد بالعارض
في الان ولزوم البدل في الاولى وجعلها من باب آمن ولا يحسن على هذا
الوجه جعلها من باب الاذرتهم على تقدير جواز البدل وعدم الاعتداد
بالعارض لتصادم المذهبين مع اختلاف البابين وهذا الوجه في الهداية
والكافي والشاطبية ايضا ويحتمل لصاحب تلخيص العبارات والوجيز

فيه تصادم المذهبين لانا جعلنا من باب آمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1